



زاوية

قرار يصلح الفوضى

قرار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تعديل اللائحة التنفيذية لقانون البلديات لتنظيم السكن الجماعي ليس قرارا عاديا.. بل خطوة طال انتظارها لإعادة الانضباط إلى ملف أصبح يورق كثيرا من الأسر في الأحياء السكنية.. فالقضية لم تكن يوما ضد أحد.. وإنما ضد الفوضى التي حولت بعض المناطق إلى أماكن لا تشبه الأحياء التي خططت لتكون بيئة آمنة ومستقرة للعائلات.

وقد أوجب القرار على مالك العقار إخطار البلدية المختصة التي يقع في دائرتها العقار قبل تأجيره كسكن جماعي (مشترك). وموافقاتها بما يفيد توافر الاشتراطات الصحية واشتراطات الأمن والسلامة المقررة للسكن الجماعي (المشترك) طبقا للقوانين والقرارات والأنظمة المعمول بها.

وشدد القرار على أن ذلك يستوي أن يكون إشغال السكن بشكل مباشر أو من الباطن، وعلى البلدية المختصة القيام بقيد كافة المساكن الجماعية (المشتركة) بقاعدة بيانات لديها.. إذ تسهم قاعدة البيانات في حصر المساكن الجماعية لرصدها والرقابة عليها باستمرار.

واليوم تقع على عاتق وزارة البلديات والزراعة مسؤولية كبيرة.. فالمطلوب ليس تسجيل الإخطارات فقط.. بل النزول إلى الميدان.. والتأكد من توافر جميع اشتراطات الصحة والسلامة.. وعدم السماح بأي سكن جماعي لا يستوفي الشروط كاملة.. فالرقابة الحقيقية لا تمارس من خلف المكاتب.. بل على أرض الواقع.. وإذا شاهد الناس عقارا يغلق.. وآخر يترك لأنه «يعرف فلانا» أو لأنه «أعطى مهلة».. فإن المسؤول أو الموظف الذي تهاون في تطبيق القانون يجب أن يحاسب قبل المخالف نفسه.

كما يجب أن يكون الجميع أمام القانون سواء.. فلا فرق بين مواطن ومستثمر.. ولا بين مالك يملك عقارا واحدا أو عشرات العقارات.. فالقانون لا يعرف المجاملات.. ولا يجب أن يعرفها.. لأن أول استثناء صغير.. يفتح بابا كبيرا للتجاوزات.

ونجاح هذا القرار لن يقاس بما نشر في الجريدة الرسمية.. بل بما سيراه الناس في الشوارع والأحياء خلال الأشهر المقبلة.. فإذا شعر الجميع بأن القانون يطبق على الجميع.. فنكون أمام خطوة حقيقية نحو تنظيم هذا الملف.. أما إذا عاد أسلوب: «هذا استثناء».. وهذا من المعارف على فرصة.. فلن يتغير شيء.. لأن القانون وضع ليحترم.

حسين صالح

hussainsalch888@gmail.com



إنجاز تاريخي.. الصين تنجح في إنزال صاروخ إطلاق فضائي قابل لإعادة الاستخدام

في تقنيات الصواريخ الصينية القابلة لإعادة الاستخدام..

على عكس صاروخ «فالكون 9» التابع لشركة سبايس إكس، لا يستخدم صاروخ «لونج مارش 10-بي» قوائم هبوط، بل يعتمد على خطافات التثبيت بشبكة مثبتة على المنصة.

وتمت معظم صواريخ الإطلاق للاستخدام مرة واحدة، إذ تسقط أجزاءها عادة في البحر، أو تحترق في الغلاف الجوي، أو يظل حطامها في المدار.

ويعد قسمها السفلي المكون الأكثر تكلفة، ولذلك فإن إعادة استخدامه تتيح خفض كلفة إطلاق الأقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية.

صُممت صواريخ «لونج مارش 10» خصيصا للمهام المأهولة التي تعترض الصين إرسالها مستقبلا إلى القمر.

يضع قمرًا اصطناعيا في المدار. وأوضحت أنه جرى بعد ذلك استعادة القسم الأول من الصاروخ، أي الجزء السفلي الذي يوفر قوة الدفع الأولية اللازمة لرفعه عن الأرض، «على منصة بحرية باستخدام نظام التقاط بالشبكة».

ويتم قنات «سي سي تي في» العامة لقطات جوية تظهر مركبة الإطلاق وهي تهبط عموديا وبشكل مُحكم، قبل أن تستقر برفق داخل إطار مَعَب الشكل على المنصة.

وقالت وكالة الفضاء الصينية إن هذه المهمة تمثل أول عملية استعادة ناجحة ومُتحكَّم فيها للمرحلة الأولى من صاروخ إطلاق في الصين، فضلا عن كونها أول عملية استعادة في العالم تتم في عرض البحر باستخدام شبكة».

وأضافت أن ذلك يمثل «اختراقا كبيرا

نجحت الصين أمس في إنزال صاروخ إطلاق فضائي قابل لإعادة الاستخدام للمرة الأولى، وفق ما أعلنت وكالتها الفضائية، في خطوة كبيرة نحو تحقيق طموحاتها في هذا المجال، وتهدف خصوصا إلى خفض تكاليف الإطلاق.

ويقرب هذا النجاح العملاق الآسيوي من تصدي الهيمنة الأمريكية في مجال صواريخ الإطلاق القابلة لإعادة الاستخدام، وهو مجال احتكره أساسا شركا «سبايس إكس» التابعة لإيلون ماسك، وبدرجة أقل شركة «بلو أوريجين» المملوكة لجيف بيروس.

وأفادت وكالة الفضاء الصينية أن صاروخا من طراز «لونج مارش 10-بي» انطلق في الساعة 12:15 ظهرا (16:15 ت غ) من موقع الإطلاق في جزيرة هاينان الكبيرة الواقعة في جنوب البلاد، قبل أن

زاوية غانمة

وراحت على الأطباء

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

كتبت من قبل عن ولعنا بالألقاب، كيف أننا نوزعها مجانا. فمن يتم قبوله في كلية الطب يصبح «دكتورا» قبل حضوره المحاضرة الأولى في الكلية، بل إن من يعملون في سلك التمريض أيضا يفوزون بمسمى «دكتور». ويا ويلك لو ذكرت اسم شخص يعمل في الحمامة «حاف»، ورغم أن المدرس هو الذي «يجب» الدكتور والمهندس والصحفي والمحامي والمحاسب، إلا أن التدريس مازال في أسفل السلم المهني من حيث الجاذبية من الناحيتين المادية والاجتماعية، ولكن مهنة الطب كادت تلحق به، بعد أن أصبحت تدرج في باب «حضارات سادت ثم بادت» الذي اشتهرت به مجلة العربي الكويتية، وقد أتى على الأطباء حين من الدهر كانوا فيه محل حسد وغبطة، يوم كان الطبيب هو العريس النموذجي، وصاحب المستقبل المضمون، ونجم المجتمع، ويقضي معظم أوقات فراغه «بلوشي» لأنه يدعى إلى كل مناسبة ويتسابق الناس للتعرف عليه، ولكن زمانهم فات ومطربهم مات، فأجور الأطباء تدنت خاصة في الدول العربية، وخريجو الطب الجدد منهم من يعمل لوجه الله طلبا للخبرة، والأُنكى من ذلك أن الطبيب يعمل أحيانا 36 او 48 ساعة متواصلة، وبالتالي فما من عاقل يزوج بنته لطبيب، لأنها ستخلعه خلال شهر العسل.

ومصيبة الطبيب العربي الكبرى، هي انه يتعامل مع مرضى كثيرين منهم على درجة رفيعة من الجلافة، يقول الطبيب للمريض ان ما به مجرد إرهاب ولا حاجة له بالدواء، فيشيع بين الناس ان الطبيب حمار لا يفهم شيئا، وقبل بضع سنوات كان الطبيب الذي لا يوصي بحق المريض بالإبره يعد مستهترا وفاشلا، ومن هذا المنطلق كان المريض الذي يعالج بالحقن يعتبر حالته خيرة، وهناك من يدخل على الطبيب ليبتسكو من زغلة في العيون ويتبرع بتشخيص علته قائلا: اظن عندي التهاب في الجيوب الانفية وأريد باخا لأنا، بل هناك من يخبر الطبيب بلا مقدمات بانه في حاجة الى عملية جراحية لإزالة المرارة، لأنه يحس بنفس ما كان يحس به سعدون الذي تحسنت حالته بعد استئصال المرارة، وتحضرني هنا حكاية طبيب في مستشفى خاص اتصل به أحد زبائنه في ساعة متأخرة من الليل، قائلا انه يعتقد ان زوجته تعاني من التهاب الزائدة الدودية، فرد الطبيب الذي كان على درجة عالية من الرفرة بشساتة: هل تعرف ان لكل انسان زائدة دودية واحدة وان زوجتك استأصلت زائدتها الدودية قبل ستة أشهر؟ فرد عليه الرجل من الطرف الآخر: وهل تعرف ان لي زوجة ثانية؟

أما الأطباء النفسانيون العرب فلهم الجنة ان شاء الله، لأنهم يصيرون على بلاوي منشأها جهلنا بالأمراض النفسية، والاعتقاد السائد بان كل مريض نفسي مجنون، وان المرض النفسي عار وعيب كبير ينبغي التستر عليه، وبالتالي فان المرضى وأقاربهم يفتشون غلهم في الأطباء النفسانيين لان الشفاء من العلل النفسية لا يكون عادة لا بعد معالجة طويلة يقع معظم عيبتها على المريض وأهله. وهذا لا ينعف معنا لأننا نميل الى رمي الحمل كله على الدكتور، وعليه وحده ان يجد لنا المخرج من الأمراض، ولهذا فسان المريض العربي المطالب بالخضوع للعلاج الطبيعى او الوظائفى لا يحصل على أي نتيجة لأنه ليس مستعدا للانتظام في أي برنامج طويل الأمد، يتطلب منه القيام بتمارين في البيت، ويحكى ان جابر دخل على الطبيب النفساني وشكا له من انه بات يفقد أعصابه ويثور لأتفه الأسباب، فمال الطبيب الى الوراء وسأله: حسنا قل لي ما هي مشكلتك؟ فرد عليه جابر: لقد كلمتك بها قبل قليل يا حيوان!

اليونسكو تدعو إلى توسيع نطاق آلية مقايضة الديون بالتعليم

للتعليم. وتوقعت في تقريرها العالمي لرصد التعليم أن تتراجع المساعدات العالمية لهذا المجال بنسبة تصل إلى 30 بالمائة بين عامي 2023 و2027.

وانخفضت المساعدات المخصصة للتعليم ثمانية بالمائة في 2024 عن العام السابق عليه وتراجع أيضا تمويل التعليم الأساسي 15 بالمائة.

وقال خالد العناني المدير العام لليونسكو: «التعليم هو الاستثمار الأقوى المتاح للدول، لكنه يعاني من نقص ممنهج في التمويل» ودعا إلى دعم سياسي أقوى لتكثيف جهود التوصل إلى أدوات تمويل مبتكرة لهذا المجال.



ميزانيات التعليم بخمسة أمثال على الأقل. وحذرت المنظمة أيضا من تراجع الدعم الدولي

الدخل الإنفاق على التعليم بنحو أربعة أمثال، وتتجاوز مدفوعات الديون في 18 دولة هي الأكثر معاناة من الديون

خدمة الدين أكثر مما تنفق على منظومة التعليم. وتتجاوز مدفوعات سداد الديون في دول منخفضة

بالتعليم للدول إعادة تمويل أو إعادة شراء ديون بتوجيهها الى قطاع التعليم. وبدأ البنك الدولي في الأونة الأخيرة في دعم مثل هذه الآليات، وأشارت اليونسكو إلى أمثلة تعاون ثنائي في هذا الصدد، مثل اتفاق في 2023 مع فرنسا ساعد ساحل العاج في تمويل بناء أكثر من 30 مدرسة، وأطلقت اليونسكو خلال قمة عالمية معنية بالتعليم في باريس أمس الجمعة توجيهات جديدة بشأن آلية المقايضة، مشيرة إلى أن هذه الآلية قد تساعد الدول المثقلة بالديون على إعادة توجيه موارد شحيحة نحو المدارس وتدريب المعلمين ودعم وتنتج مقايضة الديون

دعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الحكومات وجهات الإقراض الدولية إلى توسيع نطاق آلية مقايضة الديون بالتعليم للمساعدة في معالجة أزمة متفاقمة في تمويله، مشيرة إلى أن 113 دولة تنفق على خدمة الدين حاليا ما يفوق إنفاقها على التعليم. وأطلقت اليونسكو خلال قمة عالمية معنية بالتعليم في باريس أمس الجمعة توجيهات جديدة بشأن آلية المقايضة، مشيرة إلى أن هذه الآلية قد تساعد الدول المثقلة بالديون على إعادة توجيه موارد شحيحة نحو المدارس وتدريب المعلمين ودعم وتنتج مقايضة الديون

الاتحاد الأوروبي يطالب إنستجرام وفيسبوك بتعديل خصائص تسبب الإدمان

التكنولوجيا في الاتحاد الأوروبي هي هنا فيكون روبرنز: «نقطة اعتراضنا هي أن هذا التصميم يسبب درجة عالية من الإدمان، وأنه يتعين إجراء تغييرات عليه... الخطوة التالية إما أن تعدل ميثا تصميم منصاتها أو سنواجه قرارا بعدم الامتثال للقواعد». وتواجه ميثا خطر فرض غرامة تصل إلى ستة بالمائة من إجمالي إيراداتها السنوية العالمية إذا ثبت انتهاكها للقواعد الأوروبية، فيما تمتلك الشركة حق الرد على الاتهامات قبل أن تصدر المفوضية قرارها النهائي خلال الأشهر المقبلة.

وقال المتحدث باسم ميثا والترنز: «نختلف مع هذه النتائج الأولية، التي لا تأخذ في الاعتبار بشكل صحيح الخطوات المهمة التي اتخذناها لحماية المراهقين... منذ بدء هذا التحقيق، أطلقنا حسابات المراهقين التي توفر حماية تلقائية لهم وتمنح الآباء مزيدا من التحكم، بما في ذلك إمكانية حظر الوصول إلى إنستجرام خلال الليل وتحديد وقت استخدام يومي لا يتجاوز 15 دقيقة». وقالت ميثا إنها ستواصل التعاون بشكل بناء مع الجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي. وقالت مسؤولة

الاستخدام المفرط أو القهري للمنصتين. وانتقدت المفوضية التدابير التي اتخذتها ميثا للحد من هذه المخاطر، معتبرة أن أدوات إدارة الوقت يمكن تجاوزها بسهولة، في حين أن أدوات الرقابة الأبوية تتطلب وقتا وجهدا ومعرفة تقنية لاستخدامها بفاعلية. وقالت المفوضية: إن على ميثا تعطيل ميزات مثل التشغيل التلقائي والتمرير اللانهائي بشكل افتراضي وإدخال فترات توقف فعالة للحد من وقت استخدام الشاشات، إلى جانب جعل نظام التوصيات أقل تركيزا على زيادة التفاعل والمشاركة.



وأضافت أن خاصيتي مقاطع الفيديو القصيرة والقصص على فيسبوك وإنستجرام قد تسهمان في

اللانهائي، التي توفر للمستخدمين تدفقا مستمرا من المحتوى وتشجعهم على البقاء فترات أطول.

بشكل كاف المخاطر الإدمانية الناجمة عن أنظمة التوصية شديدة التخصيص وميزات التشغيل التلقائي والتمرير

الرقمية الأوروبي الذي يفرض على المنصات الإلكترونية الكبرى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لمكافحة المحتوى غير القانوني والضرار. ويتزايد التدقيق بشأن شركات التواصل الاجتماعي في مناطق مختلفة من العالم وسط مخاوف من مساهمة منصاتها في تفاقم أزمة الصحة النفسية بين الأطفال، ما دفع بعض الحكومات إلى فرض أو دراسة قيود على استخدام القاصرين لهذه المنصات. وقالت المفوضية الأوروبية، وهي الجهة التنظيمية المعنية بالتكنولوجيا في الاتحاد الأوروبي: إن ميثا لم تقيم

وجهت المفوضية الأوروبية أسس اتهامات إلى شركة ميثا بلانفورمز المالكة لفيسبوك وإنستجرام بانتهاك قواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالتكنولوجيا، إذ استهدف خصائص تقول الجهات التنظيمية إنها صممت لإبقاء المستخدمين متصلين بالمنصات أطول فترة ممكنة، مع مطالبة الشركة بإجراء تعديلات على ميزات مثل التشغيل التلقائي للمحتوى والتمرير اللانهائي، محذرة من أنها قد تواجه غرامات إذا لم تمتثل. وجاءت النتائج الأولية بعد تحقيق استمر عامين بموجب قانون الخدمات